

# زيارة جاكسون ايجابية... ولكن اليقظة مطلوبة



## خاطره في ذكرى فؤاد نصار

قبل ثلاث سنوات ، اي في السادس من الملوك ١٩٧٧ عقدت الحركة الوطنية الفلسطينية والاردنية والحركة المدعوة العربية والعالمية فؤاد نصار صاحب المكابدة المرموقة في صفوفها ، والدور الطليعي على درب نجاحها .

ولكن مع ذلك ترك سرا حيا محل مكانه في الحاضر والمستقبل كونه محرك للاعمال المسجدة الموضحة من اسما الكادحين للحزب والاسرائيل .

وإذا كان هذا التراث واسعاً وساعلاً لمختلف حالات النشاط العملي والفكري لمعامل موري كرس حياه كلها لرسالته . فان اثاره الى احدث حياه في هذا التراث سدو في واعماله الحالي بين الساعة وهديبها .

ملك في الغلاءه من الوطنية والوطنية .

لقد بدأ فؤاد نصار حياه مند الصغر ماضلاً ونشأ معادياً للاسراييلية بأحداث عامه سمل في تحرير وطنه من السيطرة البريطانية وخلال هذا النضال الذي احدث مواكب مدممه منه استطاع ان يحضر دور مختلف الفئات الاجتماعيه في هذا النضال . وان يلمس طلابه الكادحين من اسما . سعه الدرس كان هو واحداً منهم . في السمك حقوقهم الوطنية وفي الدفاع عنها والنصحه السخيه من اجلها .

وكان لذلك تاثيره العميق على شكل وعنه العارضي مما بعد . وعلى رؤيه البعد الطفي في النضال الوطني .

ولم تكن رؤيته ، على الاطلاق مؤاربه من الضيقه والوطنية ، ولا معاضله سنيها . وإنما كانت رؤيه تقوم على الضاعه الراخيه المسجده من التجربه العمليه ، وهي ان الضيقه بين الطبقة اللويلياريه ، طغيفه الكادحين ، والوطنية هي صلد دبالكسكده اصليه . وانه بقدر ما تعمق الوعي الطفي لدى جواهر الكادحين كلما عمق وعيهم الوطني ويعبرون مابرتهم وكفاحيتهم في الساحة الوطنية . وعلى عكس ذلك كثيراً ما يؤدي غياب الوعي الطفي لدى جواهر الكادحين . وليس الحس ، الى الانحراف بالثورة او عدم اتخاذها مساراً واضحاً ومباركاً حتى اليهايه . وهذا ما يؤكد ساط تلك الانطه الساسه في بعض البلاد العرسه وخارجها للحد من دور الضيقه العاطفه وجواهر الكادحين . وكبت حركتها الساسه .

ان هدف هذا النشاط كما ستر الى ذلك مثل مصر . كان السمكن لساهه المربط بالمصالح الوطنيه للسهه المصري وللشعوب العرسه . وهناك عبر حكام مصر . من سحدون نفس الموقف من الجواهر . ومن يتبنون سبت ذلك عن العمل الحدي لمحقق الاهداف الوطنيه رغم كل ما يطرهونه من مفاربات . ولكن بحربه فؤاد نصار الذاسه في اللباسات قد اصحت الان جزيه الكثيرين من افراد ومنظمات ساسه في العالم العربي . وهذا مصدر عرا كسر لكل رفاق اذ نصار .

دعونا نرجع بزيارة جاكسون وبعض التخصبات الاسريه السودا في اطارها الصحيح .

ان هناك من يردد الابحاث بان البديل لسبح السادات مات موجوداً في الفهم المراد للحقوق الفلسطينيه من السود في امريكا . وان المركز على هذا الجانب من العمل السياسي هو الصهه الرئيسيه في الوقت الحاضر .

ولا شك ان دول الصمن العرس معسه اكثر من سواها في مروح مثل هذا الرأي . لانها لم تحقق وعودها التي قطعتها في مؤتمر بغداد بافباع امريكا بتعديل اعقابات كابت ديفند ، وبات سحه ذلك معسه مسصم اخيه بزاره جاكسون ولاوري الى منطه السرى الاوسط .

وهي تحاول الان اضعاف الرأي العام العربي بأنه اذا كان مسعدراً المصط على الولايات المسجده من الجارج بالدهب الاسود فان بالامكان الان معارسه هذا المصط بواسطة الرجل الاسود في داخل الولايات المسجده .

ولا شك ان هذا الصها يح حدا للدرس لا .

الولايات المسجده . سسظطون الفكك من الاعتماد عليها والطواف في دائره حلولها ومضاربعها . ولكنه مع ذلك مسط المصفايس الدس لا يبردون الحصول على شي . وهمهم الوحد هو سبرر الخروج من متكله الشرق الاوسط نائل ما يمكن من الادي

لمركزهم السياسي وسصهم النسبه . وقل ان مروح اجبره اعلام هولاء باهاهما بمصق الاق وعبر ذلك ما يحفل به فوامس الرجعه من اهايات بربدان بوض ان هناك اهميه لا مجال لاكارها في الفهم المراد للفضه الفلسطينيه في الولايات المسجده . ومن الواجب العنايه بديع هذا الفهم خطراب اخرى الى امام .

ولكن ذلك كله يجب ان لا يكون مدلاا للبديل الحقيقي العالم على تعديل بوارن القوي في المنطه والسعد اساسا الى ثافات وهدرات العربي .

ان الموقف الاجناسي الذي احدثه بعض زعماء السود في امريكا امر سسحق الرجس . وبذل على ان التهور بمثل الساسه الامريكه في الشرق الاوسط قد وصل الى الاوضاع غير المعروفه سباصها مع الساسه البرسده . ويؤكد في نفس الوقت على عرس مركز منطه التحرير وازدياد الضاعه بان اي حل حتى يجد طرعه الى الحياه يتكثب مشاركتها وموافقها .

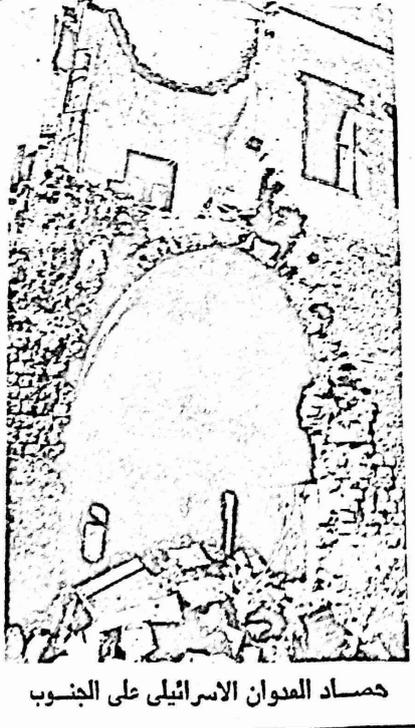
وهذا التاكيد بالذات الذي مصصه موافق معظم الدول الاعضاء في الامم المسجده . وكذلك موافق بعض زعماء السود في الولايات المسجده هو ما يبرز الاسي التي قامت عليها اتفاقيات كابت ديفند . تلك الاسي التي افترضت اكابته تجاوز منطه التحرير والسهه الفلسطينيه نفسه

عمر ان من العورى ملاحظه حفصه اساسه وهي ان الزعماء الامريكس السود لا يمارسون اندور الامريكس المعرف في الشرق الاوسط ولسوا صد اعقابات كابت ديفند . وإنما هم صد اعقابات منطه التحرير من تلك الاعقابات وصد اسرار العاطفه الامريكه لتلك المنطه . وهم بمعقدون ان الولايات المسجده مافده على تعديل موهبنا حسب بادل من اعقابات الاسراسحه اقامه دوله فلسطينيه تحت حجاج المسر الامريكس .

وقد يكون كل هذا غير واضح للفس ناكسون . وربما كانت مصوراه للفضه والسلم معالجتها منطفا هي مصوراه للسسه للتحقو الذاسه ولعنايه منطه لها في الولايات المسجده . وادا كان الاير كذلك فان حدود دور جاكسون والمنطه التي سملها اصق كسبر من ان سنع للمثالب الفلسطينيه ان هناك قويا جوجربا من الحقوق المدنية والحقوق الوطنيه ولاحد سارح التي جاكسون في حقوقه الوطنيه كيوال امريكس . ولدا فهو سطلق من باعده راسحه في نخاله من اجل الحقوق المدنية . اما بالسده للفلسطينيين فالامر محلف .

وإذا كانت وزاره العدل الامريكه نظير نحاولا مع مظالم زعماء الحقوق المدنية السود في الولايات المسجده فلاسعي هذا ان الموقف الامريكس هو نفسه حسيما متعلق الامر

## جيمس ليونارد .. الى عمان شرط كارتر لاستقبال حسين



حصار العدوان الاسرائيلي على الجنوب

اعربت اوساط المرافيين عن اعتقادها ان زيارة جيمس ليونارد ، نائب رئيس الوفد الامريكس الى مفاوضات الادارة الذاتية جات كحل وسط للخلاف الاميريكي الاردني حول لقاء الملك حسين بكارتر .

فعل الرغم من ان الحكومه الامريكه كانت قد اعلنت ان الرئيس الامريكس سيستقبل الملك حسين عند زيارته لاميركا الا ان وزارة الخارجيه الامريكه بعد مقابله فانس حسين وبعد خطابه الاخير في الامم المسجده وقله ان اميركا غير مؤهله وحدها لتحقيق نسويه عادله لمشكله الشرط الاوسط .

وجدت ان الموقف الاردني لا يتاسب وحاولتها لافناع بعض الدول في الامم المسجده بان الصلح المنفرد يمكن ان يسحل الى صلح شامل بعد اسراك الاردن في المفاوضات .

ولبهذا سارعت اجهره الاعلام الامريكه بالابحاث بان الاردن ، رغم خطاب الملك ، يمكن ان يشترك في مفاوضات الادارة الذاتية ، وقد طلب من الملك ان يقابل سترانس قبل لقاءه مع كارتر وذلك لتاكيد المحاولات والادعاءات الامريكه حول ديناميكية المفاوضات وقابليتها للنجاح .

ولم يستطع الملك حسين الاسحابه للطلب الامريكس خصوصا وقد اتى مباشرة بعد تاكده على عدم الاشتراك في مفاوضات الادارة الذاتية وبعد ان لقي هذا التاكيد بجاوبا مرضيا في اوساط وفود

غالبية اعضاء الامم المسجده . وتفعل المصادر الديبلوماسية انه نتيجة المفاوضات امكن التوصل الى حل وسط يقوم بموجه جيمس ليونارد بمقابله مسؤولين اردنيين في وزارة الخارجيه والاعلان عن ان هدف المقابله هو اطلاعهم على نتائج الجولة السادسة لمفاوضات الادارة الذاتية . ولما كانت تلك الجولة لم تسفر عن شي . فان العنايه من الاجتماع ذات صفة تظاهرية بريد بها الجانب الامريكس التاكيد على الدور الذي يصر على اعطائه للاردن وهو دور الجرافب الثاب والمرشح المنتظر للاشتراك في مفاوضات الادارة الذاتية ، وذلك لايهام الرأي العام الامريكس والدولي بان امكانيات النجاح ما زالت متوفرة امام الحل الامريكس .

ومن جهة اخرى يتخلص المسؤولان الاردنيون والامريكس ، بهذا الحل الوسط ، من الجرح السامج عن عدم استقبال الملك حسين في البيت الابيض بعد ان كان قد اعلن عن دعوته الى هناك .

## السادات ينصب نفسه رئيساً مدى الحياة

الفاء الاتحاد الاشتراكي العربي واستبداله بمجلس استشاري كما نص على الفاء العده المحدده لبقاء رئيس الجمهوريه الامر الذي يفتح المجال لاقتراح تنصيبه رئيسا مدى الحياه .

وتشر الاوساط السياسة الى ان هذه التعديلات ستمضي حتى تشر الخارجه للاسراييل التي اريد لسنور السابق كاخاه رئيسا للسنه البلاد . كما انها ستمسج السادات صلاحيات اعاقبه بشه لمواجهه خصومه الساسيس .

الفاهرة - افادت الانباء بان الدورة الحاليه لمجلس الشعب المصري ستقوم بمناقشه واقرار التعديلات التي ادخلها السادات على الدستور المصري .

وتنص هذه التعديلات على